

تفسير السمرقندي

@ 19 @ الذي يخبركم محمد مثل ما أحدثكم من أحاديث الأولين وكذبهم فقال له عثمان بن مطعون إتق الله يا نصر فإنه ما يقول إلا حقا فقال النصر بن الحارث ! 2 2 ! يعني إن كان ما يقول محمد من القرآن حقا ! 2 2 ! قال أبو عبيدة كل شيء في القرآن أمطر فهو من العذاب وما كان من الرحمة فهو مطر وروى أسباط عن السدي قال قال النصر بن الحارث اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء ! 2 2 ! فنزل ! 2 2 ! [المعارج : 1] فاستجيب دعاؤه وقتل في بدر .

قال سعيد بن جبیر قتل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يوم بدر صبرا النصر بن الحارث وطعمة بن عدي وعتبة بن أبي معيط وكان النصر أسره المقداد فقال المقداد يا رسول الله أسيري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان يقول في الله ورسوله ما يقول فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيري فقال اللهم أغن المقداد من فضلك فقال المقداد هذا الذي أردت فنزل ! 2 2 ! وكان ذلك القول من النصر حين كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فأخبر الله تعالى أنه لا يعذبهم وأنت بين ظهرانيتهم حتى يخرجك عنهم كما أخرج الأنبياء قبلك عن قومهم ثم عذبهم سورة الأنفال 33 - 35 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يصلون الصلوات الخمس وهم أهل الإيمان وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني وهم مسلمون ويقال فيهم من يؤول أمره إلى الإسلام ويقال ! 2 2 ! يعني وفي أصلابهم من يسلم وروي عن أبي موسى الأشعري قال كان أمانان في الأرض رفع أحدهما وبقي الآخر ! 2 ! ! 2 ! وقال عطية ! 2 2 ! يعني المشركين حتى يخرجك منهم ! 2 2 ! يعني المؤمنين .

ثم عاد إلى ذكر المشركين فقال ! 2 2 ! يعني بعد ما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بينهم ! 2 2 ! يعني يمنعون المؤمنين عن المسجد الحرام ! 2 2 ! يعني المشركين قال الكلبي يعني ما كانوا